



التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الأربعاء 2016-03-16 العدد: 1230

"قصف مدفعي على المزارع المحيطة بمخيم خان الشيخ في ظل واقع معيشي صعب وحصار غير معلن للاجئين الفلسطينيين فيه"



- توزيع بعض المساعدات الإغاثية على العائلات النازحة من مخيم اليرموك للبلدات المجاورة له.
- عائلة فلسطينية سورية نازحة في لبنان توجه رسالة انسانية إلى أصحاب الخير
- مجموعة العمل تدعو ذوي المعتقلين والمفقودين من فلسطينيين سورية لإضافة بيانات أبنائهم عبر موقعها الإلكتروني.

Email: Reports@actionpal.org

Mobile: 00447447423737

Phone: 00442084530919 00442084530994



آخر لتطورات

استهدفت مدفعية الجيش النظامي المزارع المحيطة بمخيم خان الشيخ بريف دمشق، حيث تم تسجيل سقوط ثلاث قذائف مما سبب حالة فزع بين أبناء المخيم، ويرجح أن مصدر القذائف هو من موقع تلة الكابوسية والتي تشكل هاجساً مؤرقاً لسكان مخيم خان الشيخ نظراً للضرر الذي أصابهم من تلك التلة حيث القصف بالدبابات والمدفعية الثقيلة، ما أدى إلى وقوع العديد من الضحايا والجرحى.

و يُعتبر المخيم من أبرز المناطق المتضررة في الغوطة الغربية لمدينة دمشق بعد داريا، حيث يعيش سكانه أوضاع إنسانية مزرية بسبب الحصار غير المعلن الذي فرضه الجيش النظامي على منطقة خان الشيخ بما فيها المخيم، ويقطع الجيش النظامي جميع الطرقات التي تصل بين المخيم والعاصمة دمشق، مما يجبر مئات الطلاب والموظفين على سلوك طريق الموت وذلك خوفاً من فصلهم من جامعاتهم ومدارسهم ووظائفهم.



طريق الموت تلك التسمية التي بات الأهالي يطلقونها على طريق "زاكية - خان الشيخ" وذلك لكثرة ما وقع من ضحايا حيث قضى (12) مدنياً من أبناء المخيم أثناء سلوكهم ذلك الطريق، إثر استهداف قوات النظام المتمركزة في الفوج (137) ومن جانب حاجز آخر متمركز بالقرب من بلدة الدرخابية.

فيما يتعرض الأهالي وخاصة النساء والفتيات إلى مضايقات متكررة من قبل عناصر الحواجز التي يمرون عبرها والتي تدقق عليهم بشكل كبير، ومن آثار إغلاق الطرقات ارتفاع أسعار المواد الغذائية بشكل كبير داخل المخيم وذلك بسبب صعوبة وصولها إلى المخيم، بالإضافة إلى نقص متكرر في مادة الخبز حيث لا تعمل مخابز المخيم بسبب منع النظام إدخال الطحين والمحروقات إلى المخيم منذ منتصف عام 2013 حيث يضطر الأهالي إلى تأمين حاجتهم من الخبز من البلدات المجاورة والتي لا تستطيع تأمين سوى بعض الكميات القليلة للأهالي.



أما الواقع الصحي فالخدمات الطبية شبه معدومة فلا يوجد أطباء ولا مشافي فمن تبقى من أطباء المخيم هم ثلاثة أطباء فقط، فيما يعمل المستوصف الوحيد داخل المخيم بطاقته الدنيا وبإمكانيات محدودة جداً، حيث أعيد افتتاحه بعد موجة من الاحتجاجات التي سادت أرجاء المخيم قبل شهر.

أما الكهرباء والاتصالات فساعات عملها بأحسن أحوالها لا تتجاوز الثلاث ساعات، وفي حال كان هناك قصف فإنها قد تتعطل لعدة أشهر كما حصل في إحدى المرات التي انقطعت فيها الاتصالات لمدة ثلاثة أشهر متواصلة، جميع تلك الأوضاع المأساوية كانت أسباباً رئيسية لهجرة العشرات من شباب المخيم إلى أوروبا، والمئات من الأهالي إلى القرى المجاورة.

يشار إلى أن مجموعة العمل وثقت أسماء (151) ضحية من اللاجئين الفلسطينيين في مخيم خان الشيخ قضى أكثرهم بقصف الطائرات والمدفعية، ووثقت 108 معتقلين من أبناء المخيم في سجون النظام السوري لا يزال الامن السوري يتكتم على مصيرهم.

وبالانتقال إلى جنوب العاصمة دمشق حيث يستمر توزيع المساعدات الغذائية لليوم الثالث على التوالي على أبناء مخيم اليرموك المحاصرين والنازحين في البلدات المجاورة، حيث تقوم وكالة الأنروا بتوزيع السلال الغذائية على أهالي مخيم اليرموك المحاصرين في منطقة ببيلا، كما تستكمل مؤسسة جفرا عملها بتوزيع السلال الغذائية على أهالي مخيم اليرموك ضمن حملتها راجعين (3)، وذلك بناء على احصاء وتدقيق لجنة العمل الإغاثي لأهالي مخيم اليرموك.



يأتي ذلك في ظل استمرار حصار النظام السوري والمجموعات الفلسطينية الموالية لها لمخيم اليرموك لليوم (1004) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (1066) يوماً، والماء لـ (555) يوماً على التوالي، ويمنع النظام من خلاله ادخال المواد والمستلزمات الطبية والأدوية، ويغلق الطرق المؤدية للمخيم ويمنع عودة وأبناء مخيم اليرموك.



يشار إلى أن آلاف اللاجئين الفلسطينيين نزحوا من مخيم اليرموك مطلع نيسان 2015 بعد اقتحام "داعش" للمخيم، وخروج معظم المؤسسات والهيئات الإغاثية العاملة في المخيم وتوقف العديد من الخدمات التي كانت المؤسسات والهيئات تقدمها لأبناء المخيم.

من جانب آخر، وجهت عائلة فلسطينية من أب فلسطيني وأم سورية رسالة انسانية لمساعدتهم ومد يد العون لهم حيث نزحت العائلة من مخيم اليرموك إلى لبنان، فالعائلة مكونة من أربعة أفراد، إلا أن الصقيع والبرد القارس في البقاع الغربي وسط الجبال الجرداء، جعلهم ثلاثة بعد وفاة الأب متجمداً من البرد العام الماضي،

لتبقى زهراء ووالدتها وشقيقها حمزة يعيشون ذات المأساة يتهددهم الموت برداً في أية لحظة.

وتتم مساعدة الأطفال من قبل الجيران والمارة بقطع من البسكويت من خلال فتحة صغيرة في الجدار تمثل نهر الحياة للطفلة زهراء ذات (4) أعوام وحمزة ذو(3) أعوام طيلة اليوم، تدخل أمعائهم الخاوية لتسكن جوعهم وتخفف مرارة عيشهم، اضافة إلى ذلك فالطفلة زهراء بحاجة للعلاج.



وتخرج الوالدة من الصباح إلى المساء باحثة عما يقيت أطفالها ويبقيهم أحياء، وعما يقيهم برد الشتاء، وتتحدث الأم من خلال شريط مصور بلسان الألم عن قصتهم وحياتهم ومطالبهم لكل من بقي لديه ذرة من ضمير وانسانية بأن يساعدهم ويوفر لهم كفالة شهرية، تكفيهم أجرة المنزل وتكاليف العيش البسيط وسط الدفء.

يشار إلى أن ما يقارب (42,500) لاجئاً فلسطينياً سورياً في لبنان كانوا قد نزحوا من مخيماتهم وتجمعاتهم في سورية، ويعيشون ظروفاً معيشية صعبة.

وفي موضوع مختلف، دعت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية ذوي المعتقلين والمفقودين من اللاجئين الفلسطينيين السوريين في سورية إلى إضافة بيانات أبنائهم عبر موقع المجموعة على شبكة الانترنت، وذلك عبر الرابط التالي:

[.actionpal.org.uk/ar/reported_victim.php](http://actionpal.org.uk/ar/reported_victim.php)



في حين تتلقى المجموعة العديد من الرسائل والمعلومات عن المعتقلين الفلسطينيين، ويتم توثيقها تبعاً على الرغم من صعوبات التوثيق، في ظل استمرار النظام السوري بالتكتم على مصير المعتقلين وأسمائهم وأماكن اعتقالهم، وتشير الإحصاءات المنشورة على موقع مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية "actionpal.org.uk" إلى أن عدد المعتقلين والمعتقلات الذين تم توثيقهم حتى الآن هو (1061) معتقلة ومعتقلاً فلسطينياً، بالإضافة إلى (282) مفقوداً، وبلغت الحصيلة الموثقة لضحايا التعذيب في سجون النظام 436 لاجئاً. وأكدت المجموعة أنها تعمل على تزويد العديد من المؤسسات والمنظمات والهيئات الحقوقية الدولية بتلك القوائم باللغتين العربية والانكليزية، وذلك لتفعيل الضغط على الجهات التي تقوم باعتقال واختطاف اللاجئين الفلسطينيين في سورية.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى /15/ آذار - مارس / 2016

- (15500) لاجئاً فلسطينياً سورياً في الأردن.
- (42,500) لاجئاً فلسطينياً سورياً في لبنان.
- (6000) لاجئاً فلسطينياً سورياً في مصر، وذلك وفق إحصائيات وكالة "الأونروا" لغاية يوليو 2015.
- (8000) لاجئاً فلسطينياً سورياً في تركيا.
- (1000) لاجئاً فلسطينياً سورياً في قطاع غزة.
- أكثر من (71.2) ألف لاجئاً فلسطينياً سورياً وصلوا إلى أوروبا حتى نهاية ديسمبر - كانون الأول 2015.
- مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (1004) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (1065) يوماً، والماء لـ (554) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (186) ضحية.
- مخيم السبيبة: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (859) يوم على التوالي.
- مخيم حندرات: نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (1052) يوم بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- مخيم درعا: حوالي (713) يوماً لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (70%) من مبانيه.

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria



<http://www.facebook.com/ActGroup.PalSyria>

- مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة: الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
- مخيم خان الشيخ: استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية - خان الشيخ).